

المادة: التربية الإسلامية

الوحدة: الثالثة

عنوان الدرس: بيعتا العقبة والهجرة
النبوية

الصف: السابع

الصفحة: 89

معلمة المادة: آلاء تحسين

بَيْعَتَا الْعُقْبَةِ وَالْهَجْرَةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ

الفكرة الرئيسة



مسجد بَيْعَةِ الْعُقْبَةِ

كَانَ لِبَيْعَتِي الْعُقْبَةِ: الْأُولَى، وَالثَّانِيَّةِ،
وَالْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي
نَشْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَحَمَايَتِهِ، وَتَكْوِينِ
دَوْلَةٍ لِلْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

أَتَيْتُ وَأَسْتَكْشِفُ



دَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ وَتَرَكَ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ، فَلَمْ يُؤْمِنْ
بِهِ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ، وَأَخَذَ كَفَّارُ مَكَّةَ يُعَذِّبُونَ مَنْ آمَنَ بِرِسَالَةِ الْإِسْلَامِ وَيَحَاوِلُونَ
صَدَّهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ، وَإِرْجَاعَهُمْ إِلَى الْكُفْرِ.

- مَاذَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ لِتَخْلِيصِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَذَى الْكُفَّارِ، وَنَشْرِ الْإِسْلَامِ؟
أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... سَبْحًا عَنْ مَكَّانٍ لِيَهَاجَرُوا إِلَيْهِ.

أَسْتَنْيرُ



يَجِبُ عَنِ مَكَانٍ أَحَدٍ فِيهِ لَنْصَرَةٌ.

بَعْدَ مَا قَامَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ مِنَ الصَّدِّ عَنِ الدَّعْوَةِ وَتَعْذِيبِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ،
أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْحَثُ عَمَّنْ يَقْبَلُ دَعْوَةَ الْإِسْلَامِ وَيَنْصُرُهُ مِنْ خَارِجِ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ فِي
الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ. فَقَبِلَ أَنْاسٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ذَلِكَ، فَتَمَّتْ بَيْعَتَا الْعُقْبَةِ (الْأُولَى،
وَالثَّانِيَّةِ) وَالْهَجْرَةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ.

أولاً: بيعة العقبة الأولى

أَتَعْلَمُ

البيعة: العهد على الطاعة.

يثرب: اسم المدينة المنورة

قبل الهجرة.

التقى النبي ﷺ بأفراد من قبيلة الخزرج التي تعد من أكبر قبائل المدينة المنورة، وكانوا قد حضروا إلى مكة لزيارة الكعبة في العام (الحادي عشر) ^{11 للبيعة} من بعثة النبي ﷺ، فعرض عليهم ﷺ الإسلام فأسلموا، ثم رجعوا إلى المدينة المنورة يدعون من فيها إلى الإسلام، فأسلم على أيديهم مجموعة من الناس.

وفي العام التالي (الثاني عشر) ^{12 للبيعة} من البعثة جاء اثنا عشر رجلاً ممن أسلموا من أهل المدينة المنورة من الأوس والخزرج، والتقى بهم النبي ﷺ في مكان اسمه العقبة، فبايعوه ﷺ على أمور، منها: عدم الشرك بالله تعالى، وترك المنكرات والفواحش؛

صفات مصعب بن عمير .

مثل وأد البنات والسرقة والكذب.

وبعد البيعة طلب المبايعون من النبي ﷺ أن يرسل معهم من يعلمهم أمور الدين، فأرسل معهم مصعب بن عمير ⁽¹⁾ وكان شاباً ممتازاً باللطف ⁽²⁾ واللين ⁽³⁾ والصبر ⁽⁴⁾ والحلم، وكان صاحب حجة ⁽⁵⁾ في الإقناع. فأقام فيهم مصعب قرابة عام يدعوهم إلى الإيمان ويعلمهم أمور دينهم، فانتشر الإسلام في المدينة المنورة انتشاراً واسعاً، حتى لقب بمصعب الخير، وكان بذلك أول سفير في الإسلام.

لقب مصعب بن عمير

أفكر وأستنتج



أستنتج المهارات التي امتلكها الصحابي الجليل مصعب بن عمير ^(عليه السلام)، والتي أهلتها لأن يختاره النبي ﷺ أول سفير في الإسلام.

لأنه ممتاز باللطف واللين والصبر ولأنه صاحب حجة في الإقناع.....

ثانياً: بيعة العقبة الثانية (الكبرى)

13 للبيعة.

قدم وفدٌ ممَّن أسلم من أهل المدينة المنورة في العام الثالث عشر من البعثة المطهرة إلى مكة المكرمة، وكانوا (73 رجلاً وامرأتين)، فاجتمعوا بالنبي ﷺ في مكان العقبة الذي حصلت فيه البيعة الأولى، وبايعوه ﷺ بيعة ثانية، فسُميت هذه البيعة بيعة العقبة الثانية. وقد بايعوا النبي ﷺ على أمور منها: نصرته ①، والدفاع عنه ② إذا هاجر إليهم.

أرجع وأتعرف



① أرجع إلى كتاب «نور اليقين في سيرة سيّد المرسلين» وأتعرف منه اسمي المرأتين اللتين شاركتا في بيعة العقبة الثانية.

أ. نسبية بنت كعب من بني النجار ب. أسماء بنت عمر من بني سلمة.

② ما دلالة مشاركة المرأة في بيعة العقبة الكبرى؟

مكانة المرأة في الإسلام، ودورها في نشر الإسلام، وعلمها برأيها.

أقارن



أقارن بين بيعتي العقبة الأولى والثانية في الجدول الآتي:

بيعة العقبة الثانية	بيعة العقبة الأولى	وجه المقارنة
13 للبيعة.	12 للبيعة.	سنة حدوثها
73 رجلاً وامرأتين	12 رجلاً	عدد من بايعه
نصرة النبي ولما بع	عدم التشرك بالله	الأمور التي بايعوا النبي ﷺ عليها
عنه إذا هاجر إليهم	ترك المنكرات ومفواض	

ثالثاً: الهجرة النبوية الشريفة

بعد بيعه العقبة الكبرى انتشر الإسلام في المدينة المنورة، فأمر النبي ﷺ أصحابه بالهجرة إلى المدينة المنورة. ولما علم المشركون بخبر هجرتهم أرادوا أن يمنعوا الرسول ﷺ من اللحاق بهم، فاستقر رأيهم على أن يجمعوا من كل قبيلة شاباً قوياً فيقتلوا النبي ﷺ مجتمعين؛ فيتفرق دمه ﷺ في القبائل، ولا يستطيع بنو هاشم - عشيرة النبي ﷺ - أن يطالبوا بدمه، فاجتمعوا عند بيته ﷺ في الليلة التي قرّر فيها الهجرة، وكان النبي ﷺ قد طلب إلى سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه المبيت في فراشه؛ ليعتقد الكفار أن النبي ﷺ ما يزال في بيته، وليرجع الأمانات التي كان الناس يضعونها عنده ﷺ لأصحابها، ثم خرج النبي ﷺ من أممهم وأمسك حفنة من تراب وألقاها عليهم (وهو يتلو) قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩]، فلم يره المترصدون به وهو يخرج أممهم.

أتعاون وأستتج



أتعاون مع زملائي / زميلاتي في استتاج دلالة حفظ أهل مكة المكرمة أماناتهم عند الرسول ﷺ مع كفرهم بدعوته. يدل على أن كفرهم بدعوته لم يكن بسبب شكهم في صبرته، لكنه بسبب العناد فقط.....

كان النبي ﷺ قد اتفق مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه ليهاجرا معاً، فاشترى أبو بكر رضي الله عنه راحلتين؛ استعداداً للهجرة، فانطلق النبي ﷺ وصاحبه ﷺ إلى المدينة المنورة، فاستقبلها أهلها بالفرح والسرور، وكان لهم دور كبير في نصرة النبي ﷺ ونشر الدين وحمايته، والدفاع عنه.

أستمع وأردد



أستمع مع زملائي / زميلاتي إلى أنشودة (طلع البدر علينا) ونرددها معاً، وذلك من خلال الرمز المجاور (QR Code).



ما هي
اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فِي هَجْرَتِهِ مَجْمُوعَةً مِنَ الْإِجْرَاءَاتِ الَّتِي تُعَيِّنُهُ عَلَى الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، مِنْهَا:

- 1 استتجازه رجلاً خبيراً يده في طريقه إلى المدينة المنورة. عبدالله ابن اريقط.
- 2 سلوكه طريقاً إلى المدينة المنورة غير الطريق المعهودة.
- 3 إقامته وصاحبه في الهجرة في غار ثور مدة ثلاث ليالٍ، وكان عبد الله بن أبي بكر الصديق يأتي بأخبار كفار قريش إليهما، وكانت أخته أسماء رضي الله عنها تأتيهما بالطعام، وكان خادم أبي بكر رضي الله عنه يرعى الأغنام أمام الغار؛ ليطمس آثار الأقدام.



- ما دلالة اتخاذ النبي ﷺ هذه الإجراءات؟ الأخذ بالأسباب ثم توكل على الله
- أشاهد مع زملائي / زميلاتي بيعتي العقبة الأولى والثانية من خلال الرمز المجاور (QR Code).



- أشاهد مع زملائي / زميلاتي الهجرة من خلال الرمز المجاور (QR Code).

أَرْبِطْ مَعَ الْجغرافيا

العقبة: موضع في منى، قرب مكة المكرمة وفيها تمت البيعة.
وفي المملكة الأردنية الهاشمية مدينة تسمى العقبة.

أُنظِّمْ تَعَلُّمي



بَيَعَتَا الْعُقْبَةِ وَالْهَجْرَةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ

كيفية الهجرة
النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ:

.....

.....

.....

البيعة الثانية:

- سنة حدوثها.....

- عدد من بايعه.....

- من بنودها.....

البيعة الأولى:

- سنة حدوثها.....

- عدد من بايعه.....

- من بنودها.....



أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أقتدي بالنبي ﷺ في صبره وتحمله المشاق في سبيل الله تعالى.

2 أقتدر دور الصحابة ركبهم في وصولهم إلى مكة.

3

أُخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



ليبحث عن يقبل دعوة الإسلام وينصره.

1 أعلل سبب التقاء النبي ﷺ من يأتي لزيارة الكعبة من أهل الجزيرة العربية في مكة المكرمة.

2 أبين دور الصحابي مصعب بن عمير ﷺ في الدعوة إلى الله تعالى في المدينة المنورة.

3 اتخذ النبي ﷺ مجموعة من الإجراءات لتعينه على الهجرة بسلام إلى المدينة المنورة. أذكر اثنين منها. - استأجر خيلاً بالطرق - أقام في غار ثور في ليال.

4 أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

أ. (✓) اشترك في بيعة العقبة الثانية ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان.

ب. (X) الاسم القديم للمدينة المنورة هو خير.

ج. (X) العقبة هي المكان الذي استقبل فيه أهل المدينة المنورة النبي ﷺ بعد الهجرة.

أُقِيمُ تَعْلَمِي



نتائج التعلم

درجة التحقق

عالية متوسطة قليلة

أبين مفهوم الهجرة النبوية الشريفة.

أقارن بين بعتي العقبة الأولى والثانية.

أسرد وقائع الهجرة النبوية الشريفة سرداً صحيحاً.